

فعاليّات في موضوع الاستدامة

لصفوف البستان ولصفوف الأوّل - الثاني



الاستدامة - لأنّ كلّ الأشياء مُرتبطة

طاقم التطوير – مركز التكنولوجيا التربوية

الإدارة العلمية والتعليمية :

د . راحيل ميئنتس

التطوير :

حافا بن حورين – أبرامسكي

جاليث بن تسادوك

التصميم والصّور التوضيحية :

جيله جلعاد

التصميم والصّور التوضيحية :

الاستشارة العلمية :

د . نوريت كينان

التحرير اللغوي (النسخة العبرية) :

ألفا أليش

رُونيت روزنتال

حافا بوهيك

التّرجمة إلى العربية :

علاء شَلبيّة

الصّور:

جيله جلعاد

إيال بَرطوف

د . نوريت كينان

برباره أندرس

بنينا رفيد

أودي كورين

فرديت شَفارثس

الإصدار :

مركز التكنولوجيا التربوية

طاقم التوجيه – وزارة جودة البيئة،

قسم التربية والإعلام

زيفيت ليندر

مئيرا هيلبر

بنينا رفيد

طاقم التوجيه – وزارة التربية والتعليم

قسم التعليم ما قبل الابتدائي

د . إستير بروكس

بربارا أندرس

التعليم الابتدائي –

الإدارة العلمية والتكنولوجية

حاني بيلد

الفهرس

4	مقدمة
8	أنا في الطبيعة - هذه طبيعتي
26	شجرة الحقل
48	أخضر يوم - يوم
68	نحن مُستهلكون أذكاء!
88	حديقة لي



مقدمة

تشتمل العُدَّة التَّعليمية "فعاليات في موضوع الاستدامة للبساتين وللصَّفوف الأول-الثاني" على إعلانات، قِطَع معلومات وفعاليات في موضوع في غاية الأهمية اليوم وهو: الاستدامة والتَّطوير المُستديم.

الاستدامة (بالإنجليزية: Sustainability) هي القُدرة على الاستمرار في وضع مُعَيَّن أو في عملية معيَّنة بثبات واستقرار لمدة طويلة. يرتبط هذا المصطلح بمجالات حياتية كثيرة، لكنَّه يُستعمل، في الأساس، في سياق الحديث عن البيئية. التَّطوير المُستديم (Sustainable Development) هو مصطلح من مجال جودة البيئة ومعناه: قدرة الإنسان على تطوير بيئته، وفي الوقت نفسه المحافظة على موارد الطَّبيعة وقِيَمها، بشكل يضمن وجودها لفترة زمنية طويلة وذلك لمصلحة الأجيال القادمة. يُمكن تطبيق الاستدامة في كل مكان وفي كل مجال، ابتداءً من البيت والبستان والمدرسة، وانتهاءً بالدولة وبالعالم كله.

الأطفال والأولاد الصَّغار ليسوا بالغين بما فيه الكفاية من أجل فُهم تأثير موضوع الاستدامة على العالم، لكنهم في مرحلة ملائمة لإكسابهم عادات حياتية صحيحة. وكلما "بُكَّزنا" في إشراك الأولاد في فعاليات بالمواضيع البيئية، كلما زادت احتمالات تعزيز احترامهم ومسؤوليتهم تجاه البيئة، وذلك في إطار القِيَم الخاصة بهم. إنَّ التَّوجُّه والتعامل الإيجابي مع البيئة يُمكنه أن يتطور في سنَّ الطفولة المُبكرة وذلك مع تطوُّر المعرفة واللُّغة والمهارات المختلفة.

هناك فكرتان مركزتان في أساس التربية على الاستدامة في سنَّ الطفولة المُبكرة: الفكرة الأولى - سنَّ الطفولة المُبكرة هي سنَّ مفضَّلية وهامة لتطوير مشاعر الاحترام والمحافظة على البيئة الطَّبيعية؛ الفكرة الثانية - حَوْض الأولاد للتَّجارب مع البيئة الطَّبيعية من سنَّ مُبكرة، هو أساس هام في رعاية مهاراتهم الحياتية، لما فيه من دعم وتطوير لوعيهم بجودة الحياة للمدى البعيد. الأولاد الذين يعيشون قريباً من البيئة الطَّبيعية يتعاملون معها كمصدر تَعجُّب وسُرور واحترام. عن طريق التعجب، نحن نتعرَّف على العالم ونُحِبُّه؛ ولذلك فإنَّ التربية البيئية في سنَّ الطفولة المُبكرة يجب أن تتأسس على تشجيع التعجب والسُرور الذي تُنطوي عليه عملية اكتشاف العالم.

نحن نُؤمِّن بأنَّ الأولاد الذين يخوضون تجارب تشتمل على السُّلوك الاستدائي في المدرسة أو في البستان، يُمكنهم أن يكونوا وكلاء تغيير ذوي قدرة على التأثير على عائلاتهم وفي مجتمعهم، وقيادة عمليات ذات أهمية للبيئة. مثال شهير على ذلك هو التَّضال من أجل إنقاذ الأزهار البرية في إسرائيل في سنوات ال70 من القرن الماضي، والذي نُجح بفضل المشاركة الفعَّالة من قبل الجهاز التعليمي والأولاد الذين شاركوا فيه.

في هذه العُدَّة التَّعليمية، ستجدون خمسة مواضيع لها علاقة بالاستدامة. سيتمَّ تقديم كل موضوع بواسطة إعلان لتفعيل الأولاد، وفعاليات تعليمية تُتيح الفرصة لأولاد البساتين والمدارس لخوض هذه التجارب.

المواضيع الخمسة هي: الطَّبيعة المدينية، الأشجار وجُودة البيئة، الاستدامة في الحياة اليومية، الاستهلاك الذَّكي والحديقة البيئية (الإيكولوجية). تتركز جميع المواضيع في العالم الخاصُّ لأولاد الصَّغار، وفي عَرَس عادات تتعلق بنمط الحياة الاستدائي الذي يتأسس على التوفير في المياه، الوقود، الكهرباء وموارد أخرى، وفي الاستهلاك الذَّكي وفي رعاية البيئة الطَّبيعية القريبة.

يكون الأولاد في المراحل الأولى من حياتهم في مرحلة التفكير المحسوس (الحשיبة الكونكرتية)، التفكير في الموجود، ولذلك تتركز الفعاليات بشكل خاص في البيئة المعروفة لأولاد - البيت، البستان، المدرسة والبيئة القريبة. والهدف هو أن يتعرف الأولاد على البيئة القريبة وأن يكتسبوا عادات شخصية لرعايتها والمحافظة عليها. سيتعلم الأولاد عن البيئة عن طريق

حَوْض تجارب مباشرة ولمموسة، وسيشاركون في فعاليات عن طريق الحواس، وذلك مع التربة (الأرض)، النباتات، الرياح والأمطار، وأيضاً سيتعلمون عن طريق لقاءات بحيوانات صغيرة كالحشرات، العصفير أو الحلزونات، التي ستأتي لزيارتهم في بيوتهم أو في ساحة البستان أو ساحة المدرسة. كما تشجع الفعاليات على المشاركة الفعالة في البيئة الطبيعية كالاكتفاء بالحديقة وحماية الحيوانات، وأيضاً مشاركة في البيئة البيئية، البستان أو المدرسة كالتوفير في الماء أو الكهرباء، معالجة النفايات وغير ذلك. بواسطة هذه الفعاليات، يكتسب الأولاد مهارات مثل: إجراء مشاهدات، مُقارنة بين المشاهدات وإيجاد فروق بينها واستنتاج استنتاجات.

تفصيل المواضيع:

أنا في الطبيعة – هذه طبيعتي

يتناول هذا الموضوع الطبيعة المدينية: مميزات الطبيعة المدينية وأهميتها، تنوع النباتات والحيوانات المميزة للبيئة الطبيعية المدينية في البلاد، العلاقات المتبادلة بين الكائنات الحية في بيئة الطبيعة المدينية، التطوير المستديم، وأيضاً السلوك المطلوب والمرغوب في بيئة الطبيعة المدينية بشكل خاص، وفي الطبيعة بشكل عام.

شجرة الحقل

يتناول هذا الموضوع التعرف على الجوانب البيئية للأشجار: فائدة الشجرة للإنسان، تأثير الإنسان على الأشجار، الشجرة كبيئة حياتية تعيش فيها أنواع مختلفة وتُدير بينها علاقات متبادلة، وأهمية المحافظة على الأحرش والغابات. كما يتناول هذا الموضوع التعرف الخاص على الأشجار الخاصة التي تتميز بها إسرائيل.

أخضر يوم – يوم

يتناول هذا الموضوع المميزات الخاصة لإدارة نمط حياة استدامي يهتم بالبيئة، وتطبيق هذا النمط الحياتي في كل مكان نعيش ونتواجد فيه: البيت، البستان، المدرسة والبيئة القريبة. التركيز هو على إكساب عادات للتوفير في المياه والطاقة وفي موارد الطبيعة بشكل عام، في النفايات، في الاستهلاك الاستدامي ومنع الضجيج.

نحن مستهلكون أذكاء!

يتناول هذا الموضوع الجوانب البيئية للاستهلاك: انتهاء المواد الخام، موارد المياه والطاقة، تلوث البيئة في أعقاب عمليات الإنتاج، النقل واستعمال المنتجات، وبالطبع – زيادة كمية النفايات. تتركز الفعالية في إكساب عادات استهلاك متعقل وواع في كل مرحلة من مراحل الشراء: ابتداءً من التخطيط إلى الشراء، مروراً بالجوانب المختلفة للشراء نفسه، وانتهاءً بمعالجة النفايات التي تبقى من المنتجات التي نشترتها.

حديقة لي

يتناول هذا الموضوع التعرف على الحديقة البيئية (الإيكولوجية)، مميزاتا، أهميتها لجودة البيئة ووسائل رعايتها. تتناول الفعاليات عدّة مجالات تتعلق بالبستنة البيئية (الإيكولوجية): تنوع الأنواع في الحديقة البيئية ووسائل رعايتها، حدائق موفرة للماء، تحسين جودة التربة بوسائل عضوية، الاستحداث (التدوير) والاستعمال المُعاد (الاستعمال المُتكرّر لنفس المادة) للمواد في الحديقة.

فيما يلي توجيهات تُساعدكم على تطبيق الفعاليات :

- اهتمامٌ شَخْصِيّ واستمتاع بالبيئة الطبيعية - قد يَتَرُكُّ الشعور بالاهتمام والتَّعَجُّب لدى مربية البستان أو المعلمة انطباعًا قويًا لدى الأولاد وأن يُثير مشاعرَ إيجابية لديهم، حيث تتحول هذه المشاعر فيما بعد إلى احترام ومحبة للطبيعة.
- قدوة شخصية لاكتساب عادات صحيحة - تظهر القدوة الشخصية من خلال السلوك اليومي لمعلمة البستان أو المعلمة، مثل: إطفاء الضوء في البستان أو الصف بعد خروج الأولاد، استعمال متكرر لأشياء لإنتاج منتجات جديدة للبستان أو للصف، والامتناع عن استعمال رشاشات مُضادة للحشرات.
- حَوْض تجارب بسيطة في البيئة القريبة - إشراك الأولاد في تجارب يومية تتعلق بالطبيعة وذلك كي تسنح لهم الفرصة للانفعال والاندھاش من الطبيعة، احترامها، حبها والتعلم عنها. نوصي بتكرار تجارب حسية مع الطبيعة، الأشجار، الرياح، الأمطار وغيرها، وأيضًا لقاءات بحيوانات في البيئة القريبة.
- فعاليات متواصلة وليست عشوائية (بالصدفة) - يجب أن تظهر المحافظة على الكرة الأرضية في نمط الحياة اليومي. وعليه، تتركز الفعاليات التي في هذه العُدّة التعليمية في السلوكيات التي يمكن تطبيقها في الحياة اليومية في البيت والبستان وفي المدرسة.
- تجارب بشكل فعّال - يتعلم الأولاد الصغار بشكل أفضل عن طريق حوض تجارب مباشرة وملموسة في بيئتهم. والفعاليات التي في العُدّة تشجع المشاركة الفعّالة من قبل الأولاد للمحافظة على الطبيعة والبيئة، وتقترح حوض تجارب كثيرة في البيئة الطبيعية.
- إشراك الوالدين (الأهل) - إشراك الوالدين في تطبيق نمط حياة استدامي يُؤلّد تواصلًا بين البستان أو المدرسة وبين البيت. إشراك الوالدين في التطبيق سيظهر من خلال تنسيق المواقف معهما فيما يتعلّق بالأفكار التي يتمّ تطبيقها، وأيضًا من خلال إمكانية أخذ جزء فعّال في الفعاليات المختلفة التي تجرى في البستان أو المدرسة.







في الطبيعة، أنا وكنتي نحن قضاء
الوقت وشماع الطفيل،
لكنني أفتنم دائما ورائحة بالتنظيف!

أحب الأعراف على الحيوانات من قريب ومن بعيد
لكن ما هو للطبيعة أنا دائما أعيد!



شَفَائِقُ التَّعْمَانِ



الحَزْدَل



عَنْكَبوت



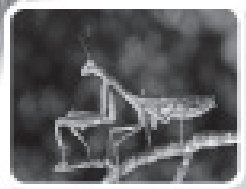
حَنْش



بِمَامَةِ النَّخِيل



بِرَقَّة (فراشة)



فَرَسِ النَّبِيِّ

أنأافي الطبيعة - هذه طبيعتي

يجب أن نُحَور كل مكان وكل بلد،
لكن طينا أن نُنكح الطبيعة أيضا مهمتا

نسوق القراجة الهوائية فقط في مسارات خاصة!
هكذا نحافظ على الصحة ولا نلوث البيئة.

الفرشات والأزهار - أشدقاء قداما،
الزحيق الطور يشربون، والزهرة - يلقحون

كل كائن حي مهم - الصغير والكبير
إن كان نملًا، شجرة، فرازا أو جنديا!



صفيرة



دفلّي



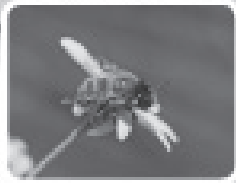
يَعسوب



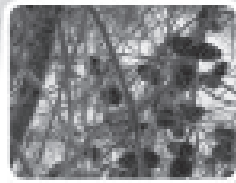
حرباء



بُلبُل



غلة



صنوبر

معلومات

- يتناول الإعلان "أنا في الطبيعة - هذه طبيعتي" موضوع الطبيعة المدينية .
- سنتعرف من خلال الإعلان والفعاليات المرافقة له على عدة مواضيع تتعلق بالطبيعة المدينية :
- مميزات بيئة الطبيعة المدينية وأهميتها .
- تنوع الأنواع - تنوع النباتات والحيوانات الخاصة ببيئات الطبيعة المدينية في البلاد .
- العلاقات المتبادلة - العلاقات القائمة بين الكائنات الحية التي تؤثر على بعضها البعض في بيئة الطبيعة المدينية .
- التطوير المستديم - تطوير البلدة وبيئات الطبيعة التي فيها بشكل يُمكن المنظومة الطبيعية من التجدد دون أن يسبب انتهاء موارد الطبيعة الضرورية للأجيال القادمة .
- السلوك المرغوب في بيئة الطبيعة المدينية بشكل خاص، وفي أحضان الطبيعة بشكل عام .

ما هي الطبيعة المدينية؟

يُمكن، أحياناً، في مكان قريب من البيت أو البستان، أن نجد قطعة أرض طبيعية لم تُجر عليها عملية بناء. هذه المواقع الطبيعية، الموجودة في قلب المنطقة المبنية أو بالقرب منها، تسمى مواقع طبيعة مدينية (أو بيئات طبيعة مدينية). مواقع الطبيعة المدينية هي نوع واحد من أنواع المناطق المفتوحة وهي تشكل مورداً طبيعياً مهماً. خلافاً للمحمية الطبيعية، في الموقع الطبيعي المديني، احتياجات الإنسان والمجتمع مهمة كالمحافظة على موارد الطبيعة ومساوية لها. لهذا السبب، عند التخطيط إلى موقع طبيعي مديني، خلافاً لحالة التخطيط لمواقع محميات طبيعية عادية، يُخصّص انتباه مساو للمحافظة على الموارد ولتطوير بُنى تحتية ذات قدرة على استيعاب الجمهور وتتيح الفرصة للاستمتاع والتفهم الأقصى للمنظومة الطبيعية.

التطوير والمحافظة على مواقع طبيعية مدينية مهمان ويعودان بالفائدة على البيئة والإنسان :

- **المحافظة على الأنواع المختلفة المميزة للمنطقة** - موقع طبيعي مديني يساهم في المحافظة على تنوع الأنواع المميزة للمنطقة: تنوع الحيوانات، النباتات والكائنات الأخرى التي تعيش في البيئة الطبيعية.
- **وقت الفراغ والاستجمام** - المناطق الطبيعية المدينية تتيح الفرصة لسكان المدن لقضاء وقت الفراغ، مثل: التنزه والراحة، تأمل الطبيعة والقيام بفعاليات جسمانية (رياضية) في الهواء الطلق. كما يمكن للسكان أن يتمتعوا في المناطق الطبيعية المدينية بالهدوء، وبحقهم في التنزه والحركة بأمان، وبروائح ذكية وبهواء نقي.
- **التعلم والبحث** - تكمن في كل موقع طبيعي مديني، إن كان بجانب ضفة نهر يمر في منطقة سيطرة المدينة أو في حرش صغير في الحديقة العامة، مواضيع كثيرة للمغامرة والتعلم، وذلك من أجل رفاهية سكان المدينة. إن الخروج في جولة في مناطق الطبيعة المدينية هو فرصة ممتازة للتفكير ولمناقشة أهمية المحافظة على الطبيعة، الفائدة التي تقدمها الطبيعة لنا، والمعضلة التي في تطوير المنطقة من جهة والمحافظة على البيئة من جهة أخرى.
- **المساهمة لمصلحة المجتمع وموضع فخر للبلدة** - عادة يتم بناء مواقع طبيعية مدينية على مبدأ المجتمع الفعال والمشارك في تطوير الموقع والمحافظة عليه وتفعيله؛ ويوجد في تلك المواقع قيم طبيعية طبيعية قد تكون مصدر فخر للسكان.
- **الفائدة الاقتصادية** - في الأعوام الأخيرة، يتعزز الإدراك لدى "الخضر" (المهتمون بجودة البيئة) وأيضاً لدى الاقتصاديين أن هناك فائدة اقتصادية - مباشرة وغير مباشرة - في المحافظة على المناطق المفتوحة. مثال: في مواقع الطبيعة المدينية هناك فائدة اقتصادية للبلدة: إنها تحسن من جودة الهواء، تُقلل الحرارة في البلدة، وتُمكن مياه الأمطار من التغلغل في التربة والدخول إلى المياه الجوفية، كما ترفع من قيمة الأملاك الثابتة في البلدة نتيجة لحسنات كثيرة مثل المنظر الطبيعي وجودة الحياة. للمحافظة على تنوع الأنواع، هناك فائدة اقتصادية سنتحدث عنها لاحقاً.